

أخبار سوريا _ المجاهدون يسيطرون على منطقة الملاح وقرية حردتنين بالكامل ويحررون أكثر من 40 عائلة مدنية، والقيادة الموحدة في الغوطة تمنع تشكيل أي فصيل جديد _ (19-2-2015)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 20 فبراير 2015 م
المشاهدات : 5645



عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

المجاهدون يسيطرون على منطقة الملاح وقرية حردتنين بالكامل ويحررون أكثر من 40 عائلة مدنية، والقيادة الموحدة في الغوطة تمنع تشكيل أي فصيل جديد، فيما الائتلاف يطالب بقرار دولي ملزم للنظام الإيراني بسحب قواته العسكرية من سورية، وفي الوضع الإنساني: لاجئون سوريون في مخيمات تركية يتبرعون بأموال لأهالي دوما، من جهته.. قنصل فرنسا في إسطنبول: الأسد يولد الأصولية!.

الفعاليات والاحتجاجات:

جامعة الجبهة الجنوبية يرموك جديد:

أطلق نشطاء الثورة اليوم الجمعة اسم: "الجبهة الجنوبية يرموك جديد"، معيدين إلى الأذهان الانتصار العظيم الذي حققه العرب على المحتل الروماني في معركة (اليرموك) التي دارت رحاحها في جنوب بلاد الشام، مشيرين إلى أنّ المعارك الدائرة

حالياً في محافظات القنيطرة ودرعا وريف دمشق الغربي "تؤكد للعالم أنّ معركة السوريين ليست مع نظام قاتلٍ مجرم فحسب، إنما مع مجموعة من العصابات والمرتزقة الذين زجتهم إيران على أرض المعارك في المنطقة، وقد تمكّن الثوار السوريون هناك من تكبدهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد".

وأشار النشطاء إلى أنّ معارك اليوم تتشابه مع تلك التي خاضها العرب المسلمين مع الغزاة الفرس والروم، مؤكدين أن ما يجري اليوم "هو (يرموك) جديدة"، وأن "ثوار الجبهة الجنوبية، درع سوريا في وجه الغزو الإيراني الزاحف"، وكتبت صفحة الثورة السورية "الجبهة الجنوبية عنوان للنصر ويرموك جديد، في سهول حوران تتكرر ملحمة اليرموك من جديد ب الرجال كالجبال يعيدون بطولات خالد بن الوليد وأبو عبيدة، بمثل هؤلاء الأبطال الاحرار نسطر الامجاد بخطى ثابتة، لتحقق كل يوم عنواناً للنصر، ونسقط عمالء ملالي طهران على أرض سوريا".

جرائم النظام الأسدية:

ضحايا القصف:

17 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَنْقِبِلُهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد يومنا هذا الجمعة 17 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى طفلاً.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 13 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 4 أشخاص.

مناطق القصف:

في حلب، قصفت قوات الأسد بصاروخ أرض من العيار الثقيل مدينتي حریتان ورتیان، وتعرضت مدينة تل رفعت لقصف براجمات الصواريخ، كما أصيب عدد من الأشخاص بجروح نتيجة سقوط 3 قذائف على حي الحمدانية، وفي حماة، شن الطيران الحربي غارات جوية على ناحية عقيربات وعلى قريتي الحمرا وجروف، وألقى الطيران المروحي برمليين متفرجين على قرية لطمين ومدينة اللطامنة، وتعرضت قريتا الدمية والجومقلية لقصف مدفعي عنيف من قبل قوات الأسد. في حين جددت قوات الأسد قصفها على حي الوعر بحمص، واستهدفت مدن تلبيسة والحلولة والرستن في ريف حمص الشمالي بقذائف الهاون والدبابات.

وفي درعا، تعرض محيط حي المنشية بدرعا البلد لقصف بقذائف الدبابات من قبل قوات الأسد، وتعرضت مدينة انخل وبلدات زمرین وسملين وكفر شمس ومحيطها لقصف مدفعي عنيف.

حملات تفتيش واعتقال مدنيين في ريف دمشق:

قامت قوات الأسد بحملات تفتيش واعتقال طالت عدداً من الأشخاص في حي كفر سوسة.

عمليات المجاهدين:

القيادة الموحدة في الغوطة تمنع تشكيل أي فصيل:

منعت القيادة العسكرية الموحدة في بيان ممهور من "زهران علوش" تشكيل أي فصيل عسكري أو تنظيم في الغوطة الشرقية زيادة عن الفصائل المعتمدة في القيادة الموحدة، وجاء في البيان، إن أي فصيل سيتم تشكيله بعد الآن سيتم استئصاله مباشرة وبشكل كامل دون أي إنذار، وستقدم قيادة الفصيل وعناصره للمحاكمة وإنزال أقصى العقوبات بهم بتهمة شق الصف.

يذكر أن القيادة العسكرية الموحدة في الغوطة الشرقية تم الإعلان عن تشكيلها نهاية شهر آب / أغسطس من العام الماضي

وتضم كلاً من "جيش الإسلام، الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام، فيلق الرحمن، ألوية الحبيب المصطفى، وحركة أحرار الشام الإسلامية".

قتل واستهداف عناصر الأسد في دمشق وريفها:

تمكن المجاهدون من قتل عدد من قوات الأسد خلال اشتباكات معهم في محيط بلدة دير ماكر، كما تمكنا من قتل عنصرين من مليشيا حزب الله خلال اشتباكات في جرود القلمون، وفي الغوطة الشرقية، استهدف المجاهدون مبنى إدارة المخابرات الجوية في حرستا بقذائف المدفعية، محققين إصابات مباشرة، من جهة أخرى، نجا 3 من قادة المجاهدين في مدينة معضمية الشام خلال 24 ساعة الماضية من محاولات اغتيال فاشلة على أيدي مجهولين.

تحرير قرية حردىتين بالكامل وتحرير 40 عائلة كانت بداخليها:

أعلن المجاهدون تحرير قرية حردىتين بشكل كامل بعد اشتباكات عنيفة جداً اندلعت مع قوات الأسد، وتمكنوا من تحرير ما يقارب الـ 40 عائلة كانت تحتجزهم مليشيات الأسد كدروع بشرية في القرية، بالإضافة لتمكنهم من أسر ما يقارب 25 عنصراً من جنود الأسد وشبيحته، كما بسطوا كامل سيطرتهم على منطقة الملاح بعد استعادة السيطرة على منطقة عرب سلوم صباح اليوم، واستولوا على رشاش "23" من قوات النظام في جبهة "الملاح"، وتمكنوا من تدمير دبابة لقوات على جبهة مزارع المنطقة، بينما تصدوا لمحاولة تسلل قوات الأسد على جبهة الخالدية بمدينة حلب.

استهداف تجمعات قوات الأسد في درعا:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في مدينة بصرى الشام بريف درعا الشرقي بمدافع جهنم محلية الصنع، كما استهدفو تجمعات أخرى على أطراف مخيم درعا بالقذائف.

استهداف معاقل الأسد في اللاذقية:

استهدف المجاهدون بـ10 صواريخ غراد سقط 8 في قرية سقوبين الموالية لنظام الأسد، واثنان في حي الحمام الموالى، سقط على إثره عدد من الجرحى.

نصب كمين لقوات الأسد في حمص:

نصب المجاهدون كميناً لقوات الأسد على طريق حمص - السلمية وقتلوا 6 عناصر منهم.

المعارضة السياسية:

نطالب بقرار دولي ملزم للنظام الإيراني بسحب قواته العسكرية من سوريا:

أشاد نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري هشام مروة بـ"البطولات العسكرية وملامح الفداء التي يرسم ملامحها الثوار وأبطال الجيش الحر على ربوع سورية من حوران والغوطة جنوباً إلى سقف سورية في ريف حلب شمالاً، في صدِّ الغزو الإيراني والإرهاب الأسدوي"، وأكد مروة أن "رجال الجيش الحر استطاعوا ردَّ الهجمات المتتالية لقوات الحرس الثوري الإيراني وقوات الأسد في حوران وريف حلب الشمالي وغوفة دمشق خلال الأيام القليلة الماضية، على الرغم من قلة العدة والعتاد، إلا من الإيمان بقضيتهم وتحرير وطنهم، وتمكنوا من قتل وأسر المئات من المليشيات الطائفية الفاسدة التي تساند قوات الأسد في حربها القدرة ضد الشعب السوري".

الاتفاق الأمريكي - التركي لتدريب المعارضة السورية مشجع:

وصف عضو الائتلاف الوطني السوري منذر أقبيق الاتفاق الأمريكي - التركي لتدريب المعارضة السورية بـ"المشجع"، وقال إن المعارضة السورية تنتظره منذ فترة، وأشار إلى أن الموقف من تأمين غطاء جوي لهذه القوات المقاتلة مازال غامضاً، وقال آقبيق لوكالة (آكي) الإيطالية للأنباء إن الاتفاق الأمريكي التركي مشجع ويدعو للتفاؤل بتسريع هذا المشروع الذي

ننتظره منذ فترة، ومن المعروف أن الجيش الحر هو المعنى بهذا البرنامج، ولديه الحماس والشجاعة الكبيرة لكن ينقصه التلاحم والتنظيم وكذلك العتاد والذخيرة، ومن المؤمل أن يسد هذا البرنامج تلك الثغرات، منوهاً إلى أن الموقف ما يزال غامضاً بالنسبة للمناطق الآمنة وبالتحديد ما إذا سوف تتصدى طائرات التحالف الدولي لعصابات للأسد والمليشيات الطائفية المتحالفة معه.

نظام أسد:

نجاح مبادرة الأمم المتحدة:

قال وزير إعلام الأسد عمران الزعبي إن نجاح مبادرة الأمم المتحدة لتجميد القتال في حلب يعتمد على مدى قدرة الدول الداعمة للمسلحين على إجبارهم على الالتزام بالهدنة، حسب قوله، وفي مقابلة مع وكالة "رويترز" اعتبر الزعبي أن تقدم جيش النظام على حساب تنظيم "الدولة الإسلامية" المتطرف أكبر من أي إنجاز تم تحقيقه من قبل التحالف الذي تتزعمه الولايات المتحدة والتي رفضت فكرة الشراكة مع دمشق في المواجهة، مضيفاً أن حكومة بلاده ما زالت تدرس ما قاله وعندما يأتي السيد دي ميستورا إلى دمشق ستكون هناك إجابات دقيقة وواضحة من السيد دي ميستورا منذ اللحظة الأولى، قبل "الحكومة السورية"، على حد وصفه.

الوضع الإنساني:

لاجئون سوريون في مخيمات تركية يتبرعون بأموال لأهالي دوما:

أنهى لاجئون سوريون مقيمون في مخيم الإصلاحية القريب من مدينة غازي عنتاب حملة تبرعات أطلقوها قبل ثلاثة أيام، شملت تبرعات مالية بهدف إرسالها إلى مدينة دوما المنكوبة، لمساعدة أهلها الذين يتعرضون لغارات مكثفة من طيران وصواريخ النظام خلف مئات الشهداء والجرحى، وشملت التبرعات التي اقتربت قيمتها من 30 ألف ليرة تركية، مساعدات بالليرة السورية والتركية ومصوغات ذهبية بحوالي 100 غرام قدمتها نساء مقيمات في المخيم الذي لا يتجاوز عدد قاطنيه 8 آلاف لاجئ سوري.

يقول أبو حنيفة الحموي (القائم على هذه المبادرة): إن اللاجئين رغم عدم وجود دخل مادي لهم ورغم أوضاعهم المادية الصعبة في المخيم لكنهم تجاوبوا بشكل ملفت مع الحملة، ويضيف أبو حنيفة: لم نكن نتوقع أن نصل لهذا الرقم إطلاقاً، فحتى من لم يمتلك المال تبرعت زوجته ببعض من المصوغات الذهبية التي تملكها.

وبحسب القائمين على الحملة فإنهم سيقومون بحملات مماثلة في المستقبل خاصة مع تحفز الناس للتبرع رغم أوضاعهم، وأن تبرعاتهم تأتي في إطار دعم صمود أهالي ريف دمشق المحاصرين.

يذكر أن اللاجئين السوريين يتوزعون على 23 مخيماً داخل الأراضي التركية، ويتقاضون مبلغاً رمزاً عن طريق بطاقات إلكترونية لشراء ما يحتاجونه من الطعام واللباس، وقد هجر معظمهم مكان إقامته في سوريا بعد تهدم بيته، وانقطاع أسباب رزقه.

معاناة إنسانية لمعظم بلدات الحسكة:

تعيش معظم مدن وبلدات محافظة الحسكة حالة معيشية سيئة جراء المعارك الدائرة في أكثر من منطقة، الأمر الذي أدى إلى توقف الحركة التجارية بين تلك المناطق، بالإضافة إلى توقف الهيئات الإغاثية عن العمل، ولا سيما تلك التي يسيطر عليها تنظيم الدولة.

حرب الأسد ضد الشعب زادت من وجود التنظيمات الإرهابية:

اعتبر الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن حرب نظام الأسد ضد الشعب السوري أدت إلى زيادة العنف والتطرف، مؤكداً على ضرورة محاربة التنظيمات الإرهابية وأفكارها أيضاً، وأكد أوباما، خلال كلمة ألقاها في ختام مؤتمر مكافحة "العنف لدى المتطرفين"، الذي ينظمه البيت الأبيض، أنه " علينا أن نواجه المظالم السياسية التي يستغلها الإرهابيون".

بدء برنامج تدريب وتجهيز مقاتلين سوريين معتدلين في أوائل مارس المقبل:

أكد وزير خارجية تركيا، مولود جاويش، أن بلاده تسعى مع الولايات المتحدة لبدء برنامج لتدريب وتجهيز مقاتلين سوريين معتدلين في أوائل مارس المقبل، وقال جاويش، في مؤتمر صحافي في العاصمة التركية أنقرة: إن هذا برنامج لتقوية وتدريب وتجهيز المعارضة، وإننا نؤكد دائماً على أن من واجب المجتمع الدولي دعم الائتلاف الوطني السوري، الذي تعرف به 114 دولة وجماعات أخرى تقاتل على الأرض في صفوف التحالف، وأشار جاويش إلى أن الاتفاق ينص على أن التدريبات ستجرى في تركيا، وستنسقها الولايات المتحدة وتركيا معاً، وستتخذان القرارات معاً، ولن يتخذ قرار يتعارض مع الإرادة التركية، متوجهاً إلى أنه سيجري تدريب وتجهيز ما بين 1500 و2000 مقاتل سوري سنوياً.

قنصل فرنسا في اسطنبول: الأسد يولد الأصولية:

قالت القنصل العام لفرنسا في اسطنبول، مورييل دومينيك، إن "الرئيس السوري، بشار الأسد، ليس خياراً في الحرب على تنظيم داعش" مشيرة إلى أن "حالاً سياسياً مع بقاء الأسد في السلطة أمر غير وارد، وهناك تطابق في وجهات النظر بين بلادها وتركيا في هذا الإطار"، وأضافت مورييل في تصريحات للأناضول أن "الأسد ليس حالاً الأسد يولد الأصولية، لن يتراجع خطوة واحدة ما دام في السلطة، ليس هناك منظور واضح ودقيق لتخليه عن السلطة، كما أنه ليس هناك حل يجمع المعارضة".

آراء المفكرين والصحف:

الثورات لا تنتهي بحلول سياسية بل بكتنس الطغاة:

د. فيصل القاسم

ليس هناك إنسان بكامل عقله في بلدان الربيع العربي يريد للدمار والفوضى والتناحر وسفك الدماء أن يستمر، ولا يمكن لأحد فيه أبسط المشاعر الإنسانية أن يقبل ببقاء اللاجئين والنازحين السوريين والعراقيين واليمنيين والليبيين خارج بيوتهم يعانون شتى أنواع العذاب، ولا بد من بذل كل الجهود لإنهاء مأساة الشعوب، وخاصة في سوريا والعراق ولibia واليمن، حيث عمل أعداء الثورات في الداخل والخارج على تحويل الربيع إلى جحيم حارق انتقاماً ممن ثار من أجل قليل من أوكسجين الحرية، لنتفق إذاً على ضرورة إنهاء مأساة الشعوب في تلك البلدان. لكن لا بد أن يكون ذلك على أساس عقد اجتماعي جديد كي لا تذهب تضحيات الشعوب ومعاناتها أدراج الرياح، وكي لا تعود الأنظمة الحقيرة التي ثار عليها الناس من النافذة بعد أن أخرجوها من الباب.

وحدث ولا حرج عن سوريا التي يطالب الكثيرون الآن بإيجاد حل سياسي فيها، مرحباً بالحل السياسي إذا كان سلبياً للسوريين أبسط متطلبات ثورتهم، لكن هل الحل فعلاً سيداوي جراحات السوريين، و يجعلهم يشعرون بأن تضحياتهم الجسيمة لم تذهب أدراج الرياح؟ ألم تصف الأمم المتحدة الوضع في سوريا بأنه أكبر مأساة إنسانية منذ الحرب العالمية الثانية؟ هل يعقل بعد كل ما عاناه السوريون على أيدي أقطع نظام فاشي في العصر الحديث أن يقبلوا بحل سياسي يعيد

الشرعية لمن دمر وطنهم وهجر أكثر من نصفهم؟ أليست وصمة عار في جبين البشرية أن يُعاد السوريون إلى حظيرة الطاعة بحجة أنهم عانوا كثيراً بسبب الثورة؟ ما فائدة الحل السياسي في سوريا إذا سيكون نسخة مفضوحة عن السيناريوجزائري الذي أعاد الجنرالات إلى الحكم بشرعية جديدة رغم كل ما اقترفوه بحق الجزائريين؟ هل تعلم بشار الأسد ونظامه شيئاً من الكارثة التي ألحقها بالشعب؟ لا أبداً.

أيتها الشعوب الثائرة: هل شاهدت ثورة على مدى التاريخ انتهت بحل سياسي بين الطغاة وشعوبهم، أم بكنس الطواغيت إلى مذلة التاريخ. ([القدس العربي](#))

معركة درعا والقنيطرة

سلامة كيلة

ربما يتضح، الآن، من يقاتل الشعب السوري، حيث تعلن السلطة السورية أن من يقاتل في المعركة الدائرة في درعا حزب الله والحرس الثوري الإيراني، بقيادة قاسم سليماني، وكان حزب الله قد أعلن أنه الذي خاض معركة القصير، ثم شاركت قواته، وميليشيا طائفية عراقية وميليشيات أخرى طائفية من أفغانستان وباكستان واليمن، والحرس الثوري، في كل المعارك، ولم يكن يعلن ذلك، على الرغم من القتلى ونفي الحزب لهم، والفيديوهات التي توضح مشاركتهم وقتل بعضهم.

الآن، يظهر أن من يخوض الحرب ضد الثورة في سورية إيران وأدواتها الطائفية، كانت قطاعات للجيش من الفرق الرابعة والحرس الجمهوري تشارك في معارك سابقة، وكان ذلك يشير إلى أن ضعف الوضع العسكري للسلطة، وعدم قدرته على حمايتها وضمان استمرارها، تلمس، الآن، أن الوضع العسكري للسلطة باتأسوءاً، حيث باتت قوى خارجية تدافع عن السلطة، وتحاول ضمان استمرارها، إذن، باتت المعركة مع إيران وأدواتها الطائفية، هذا هو مختصر الوضع السوري بعد أربع سنوات من الثورة.

سمح "الغباء الاستراتيجي" لكل من حزب الله والنظام في إيران بتحقيق التكتيك الأميركي الذي قام على استهلاك قوى هؤلاء في سورية، فهذه القوى تستهلك، حيث تتعرض لخسائر كبيرة، وتستهلك سياسياً لأنهما يظهران قوة احتلال، وقوة دفاع عن نظام مافياوي يرفضه الشعب ويريد تغييره، ربما مصالح السلطة الإيرانية هي ما يؤسس لهذا الغباء، لكنها دولة تريد حفظ مصالحها التي تتحقق بالتصالح مع أميركا. ([العربي الجديد](#))

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

[أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الخميس \(نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقَبَّلَ عِبَادَهُ فِي الشَّهَادَه\)](#)

خالد عساف الحميدي المفعلاني - درعا - ناحية

عبدو محمد القرقعي - درعا - كفر ناسج

إبراهيم محمد عديل الحريري - درعا - بصر الحرير

مصطفى الشويخ - حلب - الشيوخ الفوقاني

محمد مصطفى يوسف - حلب - منغ

Maher حسن قرنيل - حلب - تل رفعت

مصطفى حسن قرنيل - حلب - تل رفعت

زياد محمد صطيف - حلب

محمد ناجي زيدان - حلب - معرستة الخان

رفيق البغدادي - دمشق - القابون

عبد الله عبد القادر طعمة - ريف دمشق - دوما
أيمن سعدية / السعدي - دمشق - مخيم اليرموك
فرج رجب - ريف دمشق - بيت سحم
محمد عبید الصغیر - حماة - عقيربات
صباح عمر الحمدان - الحسكة - اليعربية: السويدية
عدنان جمعة العلي - إدلب - جسر الشغور: البشيرية
عدنان حسام بطل - إدلب
جاسم علي العبد - إدلب - طلافع
أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الجمعة (نُسأّل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)
عمار حسن نعنان - حلب - حریتان
فيصل بیاع - حلب - حریتان
محمد قصیر - حلب - حریتان
محمد عادل علو - حلب - حریتان
محمد أحمد مصری - حلب - حریتان
عبد القادر نعناع - حلب - حریتان
محمد نافع صطوف - حلب - حریتان
حسین رضوان - حلب - حریتان
مصطفی الصالح الحجي - حلب - مارع
یاسر علوش - دیر الزور - مدینة دیر الزور
محمود خلیل الأیوب - درعا - بصری الشام
محمد الملا - ريف دمشق - عربین
علي عبد الرحمن مصاروة - ريف دمشق - دوما

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية

- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الجبهة الشامية
- الائتلاف السوري المعارض
- شبكة شام الإخبارية
- غرفة الإعلام العسكري
- سوريا مباشر
- سراج برس
- وكالة الأناضول
- ترك برس
- وكالة الأنباء الأردنية(بترا)
- رويترز
- وكالة آكي الإيطالية
- العربي الجديد
- القدس العربي
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: